

# الدرس ٧١ | التعليق على الدرر السنية في الأجوبة النجدية |

## للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد. هذا هو المجلس السابع عشر من قراءة الدرر السنية

على فضيلة شيخنا خالد الفليج حفظه الله - [00:00:00](#)

ولا زلنا في المجلد الاول الصفحة الخامس عشر بعد المئة قال وله رحمه الله ما نصوا بسم الله الرحمن الرحيم. وعليكم السلام ورحمة

الله وبركاته وبعد. قال الله تعالى ان الدين عند الله - [00:00:12](#)

وقال تعالى ومن ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. الاية وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت

لكم الاسلام ديناً. قيل انها اخر اية نزلت وفسر نبي الله صلى الله عليه وسلم الاسلام - [00:00:29](#)

جبريل عليه السلام وبناه ايضاً على خمسة اركان وتضمن كل ركن علماً وعملاً فرداً على كل ذكر فرض على كل ذكر وانثى لقوله لا

ينبغي لاحد يقدم او يقدم على شيء حتى يعلم حكم الله فيه. فاعلم ان اهمها واولاها الشهادتان وما تضمنتا من النفي - [00:00:49](#)

والاثبات من حق الله على عبده ومن حق الرسالة على الامة فان بان لك شيء من ذلك ما ارتعت عرفت ما الناس فيه من الجهل

والغفلة والاعراض عما خلقوا له وعرفت ما هم عليه من دين الجاهلية وما معهم من الدين النبوي - [00:01:15](#)

وعرفت انهم بنوا دينهم على الفاظ وافعال ادركوا عليها اسلافهم نشأ عليها الصغير. وهرم عليها الكبير يؤيد ذلك ان الولد اذا بلغ عشر

سنين غسل له اهله وعلموه الفاظ الصلاة وحي على ذلك. ومات عليه - [00:01:35](#)

اتظنوا من كانت هذه حاله هل شم لدين الاسلام الموروث عن الرسول؟ رائحة فما ظنك به اذا وضع في وضع في قبره واتاه

الملك وسألاه عما عاش عليه من الدين بما يجيبها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت - [00:01:55](#)

وما ظنك اذا وقف بين يدي الله تعالى وسأله ماذا كنتم تعبدون؟ وبماذا اجبتم المرسلين؟ بماذا يجيب رزقنا رزقنا واياك علماً نبويًا

وعملًا خالصاً في الدنيا ويوم نلقاه امين. فانظر يا رجل حالك وحال اهلي هذا الزمان - [00:02:15](#)

اخذوا دينهم عن ابايهم ودانوا بالعرف والعادة وما جاز عند اهل الزمان والمكان دانوا به وما لا فلا فانت وذاك وان كان نفسك عليك

عزيزة لا ولا ترضى لها بالهلاك فالتفت لما تضمنت اركان الاسلام من العلم والعمل خصوصاً الشهادة - [00:02:35](#)

من النفي والاثبات وذلك ثابت من كلام الله وكلام رسوله قيل ان اول اية نزلت قوله تعالى بعد اقرأ يا ايها المدثر. قم فانذر. قف عندها

ثم قف ثم قف ترى - [00:02:55](#)

العجب ترى العجب العجيب ويتبين لك ما اضاع الناس من اصل الاصول وكذلك قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة الرسول الاية

وكذلك قوله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواً الآية وكذلك قوله تعالى اتخذوا - [00:03:12](#)

ورهبانهم ارباباً من دون الله الاية. وغير ذلك من النصوص الدالة على حقيقة التوحيد الذي هو مضمون ماذا ذكرت في هو مضمون ما

ذكرت في رسالتك ان الشيخ محمد ان الشيخ محمد قرر لكم ثلاثة اصول توحيد الربوبية - [00:03:32](#)

وتوحيد اللوهمية والولاء والبراء وهذا هو حقيقة دين الاسلام. ولكن قف عند هذه الالفاظ واطلب ما تضمنت من العلم والعمل ولا يمكن

في العلم الا انك تقف على كل مسمى منهما مثل الطاغوت تجد سليمان والموي موسى - [00:03:54](#)

والعريعر و ابا ذراع والشيطان رئيسهم. كذلك قف عند الارباب منهم تجدهم العلماء والعباد بات كائنا من كان ان افتوك بمخالفة الدين

ولو جهلا منهم فاطعتهم كذلك قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من - [00:04:17](#)

من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. يفسرها قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم اخوانكم الاية وكذلك قوله تعالى افرايت من اتخذ الله هواه وهذه اعم مما قبلها واضر - [00:04:37](#)

مما قبلها واضرها واكثرها وقوعا ولكن اظنك وكثير من اهل الزمان ما يعرف من الالهة المعبودة الا هبل ويغوث ويعوق ونسرا واللات والعزى ومناه. فان جاد فهمه عرف ان عرف ان المقامات المعبودة اليوم من البشر والشجر والحجر ونحوها مثل شمسان وادريس وابو - [00:04:57](#)

حديدة وحديدة ونحوهم منها. هذا ما اثمر به الجهل والغفلة والاعراض عن تعلم دين الله ورسوله ومع هذا يقول لكم شيطانكم مول الموايس ان ان بنيات حرمة ان بنيات بنيات حرمة وعيالهم يعرفون التوحيد فضلا عن رجالهم وايضا تعلم معنى لا - [00:05:31](#) اله الا الله بدعة وايضا تعلم معنى لا اله الا الله بدعة فان استغربت ذلك مني. فاحضر عندك جماعة واسألهم عما يسألون عنه في القبر عما يسألون عنه في القبر هل تراهم يعبرون عنه لفظا وتعبيرا؟ فكيف اذا طولبوا بالعلم - [00:05:53](#) والعمل هذا ما اقول لك فان بان لك شئ ارتعت روعة صدق على ما فاتك من العلم العلم والعمل في دين الاسلام اكبر من روعتك التي ذكرت ذكرت في رسالتك من تجهيلنا - [00:06:13](#)

طاعته ولكن هذا حق من اعرض عما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من دين الاسلام فكيف بمن له قريب من اربعين سنة يسب دين الله ورسوله ويبغضه ويصد عنه مهما امكن. فلما عجز - [00:06:31](#)

عن التمرد في دينه الباطل. وقيل له اجب عما عن دينك وجادل دونه وانقطعت حجته اقر ان هذا ما الذي عليه ابن عبد الوهاب هو دين الله ورسوله قيل له فالذي عليه اهل حرمة؟ قال هو دين الله ورسوله كيف يجتمع - [00:06:49](#)

هذا وهذا في قلب رجل واحد. فكيف بجماعة عديدة بين الطائفتين من الاختلاف سنين عديدة ما هو معروف حتى ان كلا منهم شهر شهر السيف شهر السيف شهر السيف دون دينه واستمر الحرب اه مدة طويلة - [00:07:09](#)

كل منهم يدعي صحة دينه ويطعن في دين الاخر. نعوذ بالله من سوء الفهم وموت القلوب. اهل دينهم اهل مختلفين. اهل دينين مختلفين. اهل دين. احسن الله اليك. اهل دينين مختلفين وطائفتان يقتتلون. كل منهم على صحة دينه - [00:07:29](#)

ومع هذا يتصوران الكل دين صحيح يدخل من دان به الجنة. سبحانه هذا بهتان عظيم. فكيف والناقد بصير فان فيا رجل القبي سمعك لم فرض الله عليك خصوصا الشهاداتتان وما تضمن التاه من النفي والاثبات ولا تغتر - [00:07:49](#)

باللفظ والفظرة وما كان عليه اهل الزمان والمكان فتهلك فاعلم ان اهم ما فرض الله على العباد معرفة ان الله رب كل شئ ومملكه مدبره بارادته فاذا عرفت هذا فانظر ما حق من هذه صفاته عليك بالعبودية والمحبة والاخلاص والاجلال والتعظيم - [00:08:12](#)

والخوف والرجاء والتأله ضمن للذل والخضوع لامره ونهيه وذلك قبل فرض الصلاة والزكاة ولذلك يعرف عباده بتقرير الربوبية ليرتج ليرتقوا بها الى معرفة الهيته التي هي مجموع عباده على مراده نفيًا واثباتا علما وعملا جملة وتفصيلا. وقال ايضا - [00:08:32](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الشيخ تعالى رحمه الله بعد بسم الله الرحمن الرحيم. قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وبعد - [00:09:01](#)

قال الله تعالى مستقيم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الشيخ محمد رحمه الله تعالى في رسالة له يرد على هذا السائل الذي يسأله قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد - [00:09:19](#)

قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. ثم قال ايضا مستدلا بقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:09:44](#)

الى ان قال وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام بحديث جبريل وانه يبني على خمسة اركان وكل هذا المعنى ان يبين معنى الاسلام الذي يجهله او الذي يجهله كثير من الناس واعظم اركانه واعظم مبانيه - [00:10:00](#)

واعظم ما دل عليه الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة فيقول هنا رحمه الله وكل ركن وكل وقال وقد فسر النبي

صلى الله عليه وسلم الاسلام لجبريل عليه السلام وبناه ايضا - [00:10:19](#)

وهو لا يضع على خمسة اركان وتضمن كل ركن علما وعملا فرضا على كل ذكر وانثى لقوله تعالى لا ينبغي لقوله لا ينبغي لاحد ليقدّم على شيء حتى يعلم حكم الله فيه. فاعلم - [00:10:38](#)

وقت لا. قال فاعلم ان اهلها ان فاعلم ان اهمها من حق الله تعالى على عبده ومن حق الرسالة على الامة فان بان لك شيء من ذلك. اعظم مبالغ اعظم مباني الاسلام. واعظم اركانه واكد - [00:10:54](#)

اصوله هو معرفة الشهادتين معرفة شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهاتان الشهادتان هما اعظم اركان الاسلام وهي التي اقال فاعلم ان اهمها واولها الشهادتان وما تضمنتا من النفي والاثبات اي اثبات العبادة لله وحده -

[00:11:10](#)

ولا في العبادة عما سواه بالحق الله تعالى عبداً ومن حق الرسالة اي طاعته فيما امر واجتنابه عنه ما نهى واجتناب ما نهى عنه وزجر وان لا يعبد الله بما الا بما شرع - [00:11:32](#)

وتصديقه صلى الله عليه وسلم فيما اخبر. قال فان لك شيء من ذلك ما ارتعت اي ما خفت ارتعت بمعنى ما ارتعت وخفت. وذلك انه كتب الشيخ ليه ان ما عليه جماعتك انه باطل - [00:11:43](#)

وانهم جهال بدين الله وضلوا فقال فارتاع من هذا القول قال وعرفت ما الناس فيه اللي قوله ما ارتعت اذا عارضت معنى لا اله الا الله وعرفت معنى الاسلام الذي جاء به ربنا وجاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم ما ارتعت من قول لقومك - [00:11:57](#)

وجماعتك الذين هم على الشرك وعبادة غير الله انهم جهال ومبتدعة ضلال وعرفت ما الناس فيه من الجهل والغفلة والاعراض عما خلقوا له وعرفت ما هم عليه من دين الجاهلية وما معهم من الدين النبوي وعرفت انهم بنوا دينهم على الفاظ وافعال - [00:12:16](#)

ادركوا عليها اسلافهم مشى عليها الصغير وهرب عليها الكبير. ويؤيد ذلك ان الولد اذا بلغ عشر سنين غسل غسلوا له غسلوا له اهلهم وعلموه الفاظ الصلاة اي علمه اهلهم الصلاة والطهارة وحي على ذلك ومات عليه. اتظن من كانت هذه حاله؟ هل شم لدين الاسلام

الموروث عن الرسول رائحة - [00:12:31](#)

فما ظنك بي اذا وضع في قبره واتاه الملكان وسأله عما عاش عليه من الدين؟ بما بما يجيبها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته وما ظنك اذا وقف بيد الله عز وجل ماذا كنتم تعبدون؟ وبماذا اجد المرسلين؟ بماذا يجيب؟ رزقني واياكم علما نبويا -

[00:12:55](#)

وعملا خالصا في الدنيا ويوم نلقاه امين بمعنى ان هؤلاء الذين يعبدون غير الله ويشركون بالله سبحانه وتعالى الذين ينفسون لا اله الا الله بمعنى الاعتقاد ان يعتقد ان الله هو الخالق الرازق وما واما هؤلاء الذين يدعونهم ويتوسلون بهم انما هم شفعاء - [00:13:15](#)

هو سائط عند الله عز وجل فما هو حال اذا سئلوا في قبورهم من ربك؟ ما يهديك؟ من نبيك وسئل باذن الله عز وجل ماذا كنتم تعبدون وما شابه هذه - [00:13:35](#)

ما شابه من معاني يقول فانظري يا رجل حالك وحال اهل هذا الزمان انظري يا رجل حالك وحال اهل هذا الزمان اخذوا ديننا عن ابائهم ودانوا بالعرف والعادة وما جاز عند اهل الزمان والمكان دانوا به وما لا فلا. فانت وذاك يعني انظر الى جماعتك وانظر الى اهلك وانظر

الى الى الى - [00:13:48](#)

من انت فيهم كيف كيف الحال مع توحيد الله عز وجل وان كانت نفسك عليك عزيزة ولا ترضى لها بالهلاك فالتفت بما تضمنت اركان الاسلام من العلم والعمل خصوصا الشهادتان من النفي والاثبات - [00:14:08](#)

وذلك ثابت من كلام الله وكلام رسوله. قيل ان اول اية نزلت قوله تعالى بعد اقرأ يا ايها المدثر قم فانذر قف عندها ثم قف ثم ترى العجب العجيب - [00:14:25](#)

ويتبين لك ما اضاع الناس من اصل الاصول. وكان قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا وكذلك قوله افرأيت من اتخذ الهه هواه وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانا وارضا من دون الله. وغيره كن صدا على حقيقة التوحيد الذي هو مظلوم ما ذكرت - [00:14:37](#)

توفير ما ذكرت في رسالتك ان الشيخ محمد قرأ لكم ثلاث اصول توحيد الربوبية وتوحيد الوهية والاولاء والبراء. وهذا وحقيقة دين الاسلام. ولكن قف عند هذه الالفاظ واطلب ما تضمنت من العلم - [00:14:53](#)

والعمل ولا يمكن في العلم الا انك تقف على كل مسمى منها مثل الطاغوت تجد سليمان والمويس علا سليمان كأنه يرمز الى يا اخي اخوه يرمز الى اخيه سليمان والمويس هذا احد بن مويس هذا كان ايضا - [00:15:06](#)

من علماء من علماء الشرك والجهل في المجمععة وعريعر ايضا وابا ذراع والشيطان رئيسهم كان يقف عند الارباب منهم تجدهم تجدهم العلماء والعباد كان من كان ان افتوك ببخار الدين ولو جهل منهم فاطعتهم - [00:15:23](#)

قاطعتم كذلك قوله تعالى ومن الناس من تردون الله اندادا يحبونه كحب الله اي انك اذا اتبعت هؤلاء واطعتهم على ضلالهم وعلى شركهم بالله عز وجل كان حالك كحالي من اتخذ احباره ورهبانه وارضاء من دون الله - [00:15:40](#)

وكذلك كان حالك كمن اتخذ الهه هواه كذلك قوله تعالى ومن الناس من تحمد الله اندادا يحبونك حب الله تفسرها قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم الايات كذلك قوله تعالى فرأيت من اتخذ لهواه وهذه اعم مما قبله واضرها واكثرها ركوعا ولكن -

[00:15:58](#)

اظلك وكثير من الزمان ما يعرف من الله من الالهة المعبودة الا هبل ويغوث ويعوق ونشره بمعنى انكم لا تعرفون مما يبدو لله الا ما جاء في كتاب الله مثل اللات والعزى ويعوق ويغوث ونسرى وما - [00:16:19](#)

اذهب الى الاصنام. اما اذا كانت الاصنام وهذه الطواغيت هذه على صورة انسان. وعلى من تعظمه تجلون فانك لا تجعله ممن يعبد دون الله فان جاد فهمه عرف ان المقامات - [00:16:38](#)

المعبود اليوم من البشر والشجر والحجر ونحو مثل شمسان اي هذه مقامات وجدت في عند الشيخ عبد الوهاب كان هناك عائلة اسمها عائلة شمسان في الخرج وادريس هذا ايضا وابو - [00:16:55](#)

اذا هؤلاء كانوا كانت مقامات لعبة من دون الله عز وجل. ويطوف بها اهلها ويعبدونها من دون الله. قال هذا ما اثمر وبه الجهل والغفلة والاعراض عن تعلم دين الله ورسوله مع ومع هذا - [00:17:05](#)

ليقولكم شيطانكم المويس بن مويس ان بنيات اي بنات حرمة هذي قرية قريبة من المجمععة ان بنيات حرمة وعيالهم يعرفون التوحيد فضلا عن رجالهم. وكذب قال وايضا تعلم معنى لا اله الا الله وايضا تعلم معنى الله بدعة. فان استغربت ذلك مني - [00:17:19](#)

فاحضر عندك جماعة واسألهم عما يسأل في القبر يعني اذا اردت ان تتأكد من قولي فاحضر جماعة من من من جماعك وربحك واسألوا مع لا اله الا الله وماذا واسألهم من ربكم الذي - [00:17:43](#)

ماذا سيقولون وستعرف واسألوا عما يسألون عنه في القبر هل تراهم يعبرون لفظا وتعبيرا فكيف اذا طلب العلم والعمل هذا ما اقول لك فان بان لك شيء ارتعت روعة صدق على ما فاتك من العلم - [00:17:59](#)

والعمل في دين الاسلام والعمل في دين الاسلام اكبر من روعتك التي ذكرت في رسالتك من تجهيلنا جماعتك. اذا روعته سبب ايش اننا جهلنا جماعته يقول عندما قلت جماعة جهال واهل بدعة وضلال تعاضما ذلك وارتاع - [00:18:14](#)

يقول لكن لو عرفت حقيقة الاسلام وعرفت مع لا اله الا الله ودعوة محمد صلى الله عليه وسلم واخذت تقارن وتنظر الى ما كان محمد واصحابه وما عليه قومك وجماعتك - [00:18:33](#)

كانت روعتك اعظم وكان خوفك اعظم قال ولكن هذا حق من اعرض عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الاسلام فكيف من له قريب من اربعين سنة؟ يقول فكيف بمن له قريب من اربعين سنة يسب - [00:18:47](#)

ودين الله ورسوله وبيغضه ويصد عنه مهما امكن يعني بمعنى ولكن هذا حق اي هذا حق هذا الحاصل من اعرض عما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام يعني اعرض عن دين الاسلام ومع ذلك له قريب يسب - [00:19:03](#)

الله ورسوله من اربعين سنة وهو لا يبيغض ولا يهجره فلما عجل التمرد فلما عجز عن التمرد في دينه الباطل وقيل له اجب عن دينك جادل ذو له وانقطعت حجته اقر ان هذا الذي عليه ابن الوهاب هو دين الله ورسوله. بعد هذا ايضا - [00:19:20](#)

اقر ان الذي عليه شهر الوهاب هو دين الله ورسوله. قيل له فالذي عليه اهل حرمة قال هو دين الله ورسوله. بمعنى انه صحح مذهبين وصح الطريقتين. صح عبادة الله وحده. وصح ايضا عبادة هؤلاء الطواغيت. من باب جعلهم شفعاء وسطاء ووسائل عند الله عز وجل. ولا - [00:19:37](#)

لا شك ان هذا ان هذا القول من ابطل الباطل. فكيف يجتمع الحق والباطل؟ وكيف يجتمع النور والظلمة كيف يجتمع هذا وهذا في قلب رجل واحد؟ فكيف بجماعات عديدة بين الطائفة بالاختلاف سنين عديدة وما هو معروف حتى ان كلا منهم شهر السيف دون دينه واستمر الحرب مدة طويلة وكل من يدعي صحة دينه - [00:19:58](#)

ويطعن في دين الاخر نعوذ بالله من سوء الفهم وموت القلوب اهل دينين مختلفين وطائفتان يقتتلون فنونه على صحة دينه ومع هذا يتصور ان الكل دين صحيح هذا من ابطل الباطن اعتقد صحة - [00:20:20](#)

دينا غير دين الاسلام فهو كافر بالله عز وجل. فيا رجل القي سمعك لما فرض الله عليك خصوصا الشهاداتتان. كانه كانها كانه يريد ان يقول انت على حق وانك هو دين الله ورسوله وايضا ما هم عليه ايضا حق وهذا وباطل من اعتقد هذا الاعتقاد - [00:20:34](#)

من صح دين اهل السنة وصح دين الرافض ليس مسلم. من صح دين الوثنيين ودين اهل الاسلام ليس بمسلم. من صح عبادة الله وحده وعبادة الاولياء والصالحين ليس مسلم بل هو كافر بالله عز وجل باجماع اهل العلم - [00:20:54](#)

قال فالقي فالقي سمعك لما فرض الله عليك خصوصا الشهاداتتان وما تضمنتاه من النفي والاثبات ولا تغتر باللفظ والفطرة وما كان عليه اهل الزيد بمعنى اللفظ انهم يرددون قول لا اله الا الله. صباح مساء يقول لا اله الا الله وهم ينقضونها - [00:21:09](#)

صباح مساء ولا تغتر باللفظ والفطرة. انهم ولدوا على الفطرة وانهم مسلمون. فليس فطرتهم بالفطرة السوية ولا بفطر المستقيم وانما هي فطرة منتكسة انتكست عن الفطرة السوية ولا يغرك ما كان عليه اهل الزمان والمكان والبلد - [00:21:28](#)

فاعلم ان اهم ما فرض الله العباد معرفة ان الله رب كل شئ ومليكه. ومدبر ارادته. فاذا عرفت هذا فانظر ما حق ما حق من هذه ما حق ما حق من هذه صفاته عليك بالعبودية بالمحبة والاحلال والتعظيم والخوف - [00:21:47](#)

والتأله المتضمن للذل والخضوع لامر ونهي بمعنى قول هنا ان اهم ما فرض الله العباد معرفة ان الله رب كل شئ ومليكه. ومدبره بارادة هذا توحيد روية وهو الاقرار بان الله الخالق الرازق المدبر المحويث - [00:22:06](#)

لكن هذا التوحيد له لازم له لازم لابد منه فاذا لم يأتي بلازمه فلا ينفع توحيده ولازم ذلك هو عبوديته سبحانه وتعالى وهو قوله فانظر ما حق من هذه صفاته عليك بالعبودية وبالمحبة - [00:22:32](#)

والاحلال والتعظيم والخوف والرجاء والتأله المتضمن للذل والخضوع لامره ونهيه وذلك قبل فرض الصلاة والزكاة ولذلك يعرف ولذلك ولذلك يعرف عبادته ولذلك يعرف عبادته بتقرير وبيته ليرتقوا بها الى معرفة الهيتهم التي هي مجموع عبادته على مراده -

[00:22:50](#)

نفيا واثباتا علما وعملا جملة وتفصيلا. هذه رسالة هذه رسالة يبين فيها شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ان ما ما كتب لهذا الذي راسله انه تعاضم على الشيخ تعاضم على الشيخ ارع وخاف من تجهيل قومه ومن وصفهم بانه مبتدعة ظلال واعظم من ذلك اذا - [00:23:17](#)

قال انهم مشركون بالله سبحانه وتعالى فارتاع من هذا القول واستنكر هذه العبارة فالشيخ جادله بمجادلة واضحة وبينه فقال ارجع الى كتاب الله وارجع الى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واقراً - [00:23:46](#)

ما جاء في كتاب الله عز وجل بالمعنى الدين ان الدين ان الدين عند الله والاسلام. ومن يبتغي الاسلام فلن يقبل منه وقوله اليوم اكملت لكم دينكم ثم بعدك اعرف ما هو الاسلام وما هو الذي دعا الله اليه بهذا المعنى وما هو الذي بينه نبينا صلى الله عليه وسلم؟

فالنبي بين اركان الاسلام وبين معناه - [00:24:02](#)

وبين مبناه واعظم ذلك تحقيق توحيد اي عيشة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. واذا نظرت في ان معنى لا اله الا الله لو لا معبود الا هو سبحانه وتعالى وان عبادة ما سواه انها باطلة - [00:24:22](#)

نبي لك ان ما قلناه في قومك يسير وانك ان ارتعت فارتع مما اصاب اهل الاسلام من الغربة واصاب الاسلام من من من جهل قومه به.

[00:24:38](#) - هذا الذي يلزمك ان ترتاع منه. واما قولك -

من يقول انهما كلاهما على حق اله على حق فهذا ايضا ضلال وكفر لان هناك من يصحح دينه ويلعن دين الاسلام ويسب دين الاسلام وهناك طائفة اخرى تقول دين محمد لهب صحيح وديننا ايضا صحيح. وهذه طائفة ايضا هي كافرة بالله عز وجل. لان لان من -

[00:24:54](#)

اصح عبادة غير الله فهو مشرك كافر ومن عبد غير الله فهو مشرك كافر وكلاهما في الكفر سواء وفي الخروج من ذات الاسلام سواء ثم

اوصى قال القى سمعك لما فرض الله عليك خاصة فيما يتعلق بالشهادتين فسيتبين لك حالك وحال قومك - [00:25:17](#)

انتم عليه من من الجهل والضلال والله تعالى اعلم. واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:25:35](#)